ودائما ..
عمار يا مصر

زيادة تنشيط لجان الاستماع قد يفيد

في اجتماع مجلس الوزراء التالي لخطاب السيد رئيس الجمهورية في بداية الفصل التشريعي لمجلس الشعب والشورى حدد السيد رئيس مجلس الوزراء ثماني مهام رئيسية ستكون على رأس الأولويات بجدول أعمال الحكومة خلال المرحلة القادمة وهى: وضع خطة شاملة لدخول عصر التكنولوجيا واستثمار الطاقات المصرية المتخصصة فى مجالات البحث العلمي ومواصلة العمل بالتعاون بين الحكومة ومجلس الشعب لتحديث البنية التشريعية وتيسير إجراءات التقاضي، ومواصلة تنفيذ برنامج التنمية الريفية المتكاملة لتحويل القرية المصرية إلى أجهزة الإدارة المحلية وتوسيع نطاق المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وتكثيف مشروعات التنمية في محافظات الصعيد. واستكمال ترشيد استخدام المياه في جميع المجالات، والتعامل مع البيئة بالجدية الواجبة والالتزام بقوانينها.

1. والحقيقة أن العمران فوق أرض مصر في القرن القادم وما نستهدفه من انتشاره فوق 25 % أخرى من مساحة مصر يستوجب العمل الجاد في كل نقطة من هذه النقاط الثمانية.. وما تم على أرض مصر خلال المرحلة القريبة الماضية يبشر بالأمل في تحقيق الكثير في المرحلة القادمة إذا ما استمر توجه الدولة بالعمل المخطط والدراسة المتكاملة واستخدام الطاقات الطبيعية والبشرية الاستخدام الأمثل فلدى مصر من الثروات الطبيعية والبشرية الكثير والمطلوب هو حسن إدارة هذه الثروات
2. ومنذ عشرة أيام نشرت إحدى الصحف تصريحاً على لسان السيد وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية بأن الوزارة بصدد إعداد مشروع بتعديل قانون المباني وأن مشروع قانون اتحاد الشاغلين سيعرض على الدورة الحالية لمجلس الشعب – كما نشرت الصحافة أيضاً تصريحاً للسيد رئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب ذكرت فيه أن اللجنة تدرس مشروع إنشاء صندوق لتمويل الإسكان لذوى أدنى الدخول ومعنى ذلك أن هذا الفصل التشريعي قد يناقش مجموعة من القوانين المؤثرة على حركة العمران مثل ما ذكرته الصحف على لسان السيد الوزير والسيد رئيس لجنة الإسكان والمؤكد أن هناك تشريعات أخرى في مجالات التمويل العقاري والرهن العقاري وغير ذلك مما يلزم التحضير له والإعلام عنه وتجميع الآراء حوله مما يجعل المشاركة الشعبية فعالة تساند مجلس الشعب فيما يصدره من تشريعات خاصة التشريعات العمرانية التي تمس حياة كل فرد البيئة المحيطة به.
3. والمقترح هنا بجانب ما يتم من تجميع لآراء الأحزاب وما قد تتطوع بعض الجمعيات بمناقشته تنشيط لجان الاستماع التي يمكن أن تدعو إليها اللجان المتخصصة في مجلس الشعب تدعو إليها المهتمين والمتخصصين وتستمع إلى أرائهم.. وما زلت أذكر الرئيس الراحل أنور السادات في زيارته إلى الولايات المتحدة عندما كان رئيساً لمجلس الأمة عام 1965 وهو يتحدث إلى المبعوثين في صالة كارنيجى في نيويورك ويقول لهم أن من أهم ما شاهده في زيارته موضوع لجان الاستماع في الكونجرس الأمريكي وإنه سيحاول أن يطبق هذا النظام في مجلس الأمة المصري حتى يستمع ممثلو الشعب إلى المتخصصين والمهتمين في كل أمر قبل إقرار المشروعات بقوانين وأعتقد إن ذلك لن يعيق حركة التشريع وأفضل من إصدار التشريعات ثم طلب

تعديلها بناء على طلب من المختصين والممارسين وإلى لقاء الأسبوع القادم إن شاء الله .ودائماً عمار يا مصر